الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ فلوس) — Al-Ittihad

الثلاثاء

١ آذار ١٩٦٠
٤ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٣ السنة السادسة عشرة
2 ניסן 5720
1.3.1960
No, 83 Vol, VI

كلمة الاتحاد

يقظة الشعب

جو التوتر يسود البلاد. المحاولات التي جرت لتهدئة الخواطر لم تكن جدية.

وزير القضاء الذي قال ان خطر الحرب غير ماثل يوم الجمعة.. عاد يوم الاحد ليؤكد انه ماثل.

الصحف التي تنقل الاخبار يومياً لا تريد ان توحي بأن خطر الحرب انتهى.

جروزلم بوست مثلا "رحبت" بالقول ان خطر الحرب غير قائم ولكنها فسرت ما قاله وزير القضاء فقالت انه يعني ان خطر الحرب ليس قائماً الان...

كل هذا يعني امراً واحداً: انه يعني ان الحكومة القائمة الان... حكومة بن غوريون لا تصدر عن رغبة في تحقيق السلام بل عن رغبة في تشديد حدة التوتر.

ليست القضية قضية حشد القوات في سيناء او عدم حشدها... ليست القضية في تصريحات عبد الناصر او عبد الكريم قاسم... انما القضية هي قضية توجه سياسي وتوجه بن غوريون السياسي يصدر عن الرغبة في المغامرات العسكرية وحل المشاكل عن طريق العنف فقبل هذه "التحشدات"...

وقبل تصريحات عبد الناصر تفوه بن غوريون في مؤتمر الهستدروت وقبله بما يؤكد سياسة العنف.. قال ان على اسرائيل ان تستعد.. بل هو بشر الشعب بحرب خلال عشر سنين.

فالامر اذن ليس امراً طارئاً مبعثه تصريح وعمل... بل هو أمر جوهري مبعثه سياسة وتوجه

لقد قلنا حين كان يصرخ بن غوريون بمثل هذه التصاريح ان بن غوريون يستوحي سياسته من المحافل الاستعمارية التي لا تريد انفراجاً في السياسة الدولية... ونقول اليوم ان بن غوريون يصدر عن سياسة موالية للاستعمار ترى في اي محاولة لتخفيف التوتر الدولي خطراً يهدد مواقعها. وتريد ان يكون التوتر هنا لاحباط المحاولات الانفراج الدولي

مثل هذه السياسة التي تخدم المستعمرين تهدد مصالح الشعب... بل هي تهدد مصالح الشعبين.

ولذلك وجب مقاومتها. ومقاومتها يجب ان تكون

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

جو التوتر لا يزال سائدا في سماء الشرق الاوسط

☆ همرشولد يدعو اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى التعقل
☆ الجمهورية العربية المتحدة تنفي وجود تحشدات على الحدود
☆ لمرحاب تقول ان اصطدامات الحدود قد تقع في الاسابيع القادمة
☆ الاسطول السادس يبحر الى شرقي البحر الابيض المتوسط

القدس — لمراسل الاتحاد — لاتزال الاوساط الرسمية تحاول تبرير التوتر الخطر على الحدود بأن التحشدات المصرية في سيناء قد وصلت الى درجة تهدد السلام. غير ان المراقبين السياسيين يرون اسباباً اخرى لاشتداد التوتر في هذا الاسبوع. ومع ان سكرتير الحكومة اعلن ان بن غوريون سيغادر البلاد الى امريكا في الايام القليلة القادمة للحصول على لقب دكتور فخري في القانون من جامعة برندس الامريكية، فانه من الصعب الابتعاد عن الشعور بأن لسفرة بن غوريون هذه طابع مظاهرة سياسية.

وقد شهد هذا الاسبوع نشاطا دبلوماسيا قامت به وزارة الخارجيه الاسرائيلية باستدعائها سفراء ومفوضي الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل «لاطلاعهم على خطورة الوضع على الحدود». وفي الوقت ذاته قام ممثلو اسرائيل في الخارج بالاتصال بوزارات الخارجيه للغرض ذاته. وقد استعرض بن غوريون في جلسة الحكومه الاسبوعيه وضع الامن على الحدود والقت وزيرة الخارجيه بيانا على الوزراء عن اتصالاتها الدبلوماسيه.

همرشولد يدعو الى التعقل

وقد اذاع راديو القاهرة ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، قد توجه الى اسرائيل والعربية المتحدة وطلب اليهما ابداء التعقل حيال الوضع على الحدود. ونقلت صحف القاهرة على صفحاتها الاولى الانباء من مركز الامم المتحدة التي تقول بانه لن تكون هناك حرب في الشرق الاوسط وبان تطورات قد طرأت من شأنها ان تؤمن الهدوء في المنطقة. وكتبت جريدة «الحياة» اللبنانيه لمراسلها في القاهرة ان سلطات العربية المتحدة نفت الانباء التي تقول انها ارسلت انذاراً الى اسرائيل بخصوص المناطق المجردة. واضافت «الحياة» ان سلطات العربية المتحدة قد قررت معالجة هذه القضيه بالطرق السلمية الا اذا اتضح ان لا جدوى في اللجوء الى هذه الطرق.

روزن يعدل تصريحه

وعلى الرغم من بعض الانفراج القليل في الوضع المتوتر خلال نهاية الاسبوع الحالي، فان الاوساط الرسمية هنا تواصل احاديثها عن الاخطار التي تهدد السلام.

فقد كان وزير القضاء بنحاس روزن، القى بتصريح في النادي الصناعي التجاري بتل ابيب قال فيه ان وزراء الحكومة مقتنعون بانه لم تنشب حرب وبانه لا اساس للذعر. واضاف روزن يقول، واني استطيع بل وأريد ان اقول لكم، بكل ما في ذلك من مسؤولية ان لا اساس للذعر. فنحن اعضاء الحكومة واثقون من ان الحرب لن تنشب لان جيراننا لن يجرأوا على مهاجمتنا ولان ليس في نيتنا ان نهاجم احداً.

ولكن روزن على اثر اجتماع الحكومه الاخير اراد ان يزيل الاثر الذي تركه تصريحه هذا. ولهذا ادلى بتصريح قال فيه انه لم يقصد ان يقول ان تحشدات الجيش المصري في سيناء لا تهدد السلام...

بن غوريون رئيس تحرير الصحف!

وحيال ما ظهر في الصحف اليوميه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

بعض مؤسسي حزب الصايغ يستقيلون

بغداد - نشرت جريدة «اتحاد الشعب» المراقبة ان اثنين من مؤسسي حزب داود الصايغ (الذي انتحل اسم الحزب الشيوعي العراقي) وهما فيصل القريشي وحسن يوسف قد استقالا من ذلك الحزب. وقال القريشي في بيانه ان استقالته مبعثها الموقف الانتهازي اللامبدئي لجماعة الصايغ وعدم إخلاصها الشيوعيه. وأضاف ان نزاعات واختلافات شديدة تسود صفوف تلك الجماعة. اما حسن يوسف فقال في بيان استقالته ان جماعة الصايغ ليست حزباً وانما عدد من الافراد همهم العمل على تحطيم الحزب الشيوعي العراقي الحقيقي.

خروشتشوف مع الرئيس احمد سوكارنو وافراد عائلته اثناء زيارته لاندونيسيا

خروشتشوف في بيانه المشترك مع سوكارنو يؤكد اهمية دول القارتين - آسيا وافريقيا

بوغور — مساعدة سوفياتية تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار

وتقدير واضح لاهمية أقطار آسيا.. هذان الامران اسفرت عنهما زيارة رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف لاندونيسيا.

بعد تجوال في اندونيسيا استمر ١٢ يوماً أصدر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وأحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسيه بياناً مشتركاً أعربا فيه عن أملهما في أن تحل مشاكل الانسانيه في اجتماعات الاقطاب... وفي ان تحل هذه المشاكل في اجتماعات اقطاب يشترك فيها ممثلو دول لا تنتسب الى أحلاف عسكرية من دول آسيا وافريقيا.

كذلك اعلن الزعيمان ان زيارة خروشتشوف أدت الى توطيد الصداقة السوفياتية الاندونيسيه وان الاتفاق تم على تزويد اندونيسيا بقرض مقداره ٢٥٠ مليون دولار.

وعلى اثر صدور البيان اعلن وزير الخارجيه سوبندريو أن ما احرزته المباحثات السوفياتيه - الاندونيسيه كان اقصى ما يتمناه الطرفان وان القرض سيسد حاجات اندونيسيا الجوهريه...

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)

انباء موجزة

اتفاق بشأن قبرص

◆ يقول رويتر ان الاتفاق حول قبرص قريب. ويضيف ان زعماء قبرص وافقوا على حل وسط ينص على منح البريطانيين السيادة على مناطق قبرصية لقواعدهم تبلغ مساحتها ٨٠ ميلاً مربعاً. وحتى الان كان البريطانيون يطالبون بـ ١٣٦ ميلا مربعاً ويصر القبرصيون على ٣٦ ميلا مربعا.

امريكا مسؤولة

◆ قالت وركر الامريكية ان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن تفجير فرنسا القنبلة الذرية في الصحراء الافريقية لانها عرقلت مباحثات حظر التجارب النووية التي تجري في جنيف.

سنواصل الكفاح

◆ باريس - صرح علي يعطه سكرتير الحزب الشيوعي في المغرب لصحيفة اومانتيه: قرار المحكمة المغربية بحظر نشاط الحزب الشيوعي أثار غضب وعطف الجماهير المغربية. والقرار لن يمنع الحزب من مواصلة كفاحه من اجل اماني الشعب.

المحكمة العليا تأمر وزير الدفاع تبيان اسباب „تصاريح الموت" التي يطالب الاهالي بالغائها

القضية اعربت عن وحدة اهالي البعنة في المعركة من اجل البقاء في اراضيهم ومحاجرهم
نواب المباي لا يفلحون في تأجيل تقديم القضية .. الوحدة الكفاحية تنتشر في دير الاسد والقرى المجاورة ... الجبهة الشعبية تؤيد كفاح القرويين

حيفا - لمكاتب الاتحاد - اول امس امرت محكمة العدل العليا وزير الدفاع بأن يبين الاسباب التي تدعوه الى ان يفرض على المواطنين بولس بولس وابراهيم حنا بشاره وأحمد نمر بدران التوقيع على النماذج الجديدة كشرط لاصدار تصاريح لهم من الحاكم العسكري تخولهم الدخول الى محاجرهم وأراضيهم.

هذه هي آخر تطورات المعركة التي يشنها اهالي البعنه لالغاء هذه النماذج ومعروف انه بموجب هذه النماذج يتنازل الموقعون عليها عن حقوقهم في حالة اصابتهم بضرر جسماني ومادي.

ويقول مراسلنا في البعنه، اخفقت محاولات الحكم العسكري لتحطيم وحدة الاهالي. فهم جميعاً يرفضون التوقيع على هذه النماذج ويؤيدون اللجنه التي انتخبوها لقيادة كفاحهم.

ويفسر امر المحكمة العليا فيقول: لقد قرر الاهالي ان يلجأوا في معركتهم الى المحكمة العليا. وبمبادرة احد اعضاء اللجنة بولس بولس احد المحاميان حنا نقاره ومنام ما كسيان القضيه لتقديمها الى المحكمه العليا... ولتكون القضيه قويه اشترك فيها بالاضافة الى بولس بولس المختاران ابراهيم حنا بشاره وأحمد نمر بدران.

وطالب مقدمو الدعوى — وعطايتهم اعربوا عن مطالب اهالي قرى الشاغور جميعاً - بان تأمر المحكمة وزير الدفاع بأن يمتنع عن مطالبة الاهالي بالتوقيع على النماذج الجديدة وبان يصدر تصاريح عادية دون شروط...

نواب المباي يهرعون الى البعنة

ويستطرد مراسلنا، وكانت وحدة اهالي البعنه مصدر خوف للسلطات.. ولذلك بعثت بنواب المباي العرب - الياس نخله واحمد الكامل الظاهر ويوسف العبد الى القريه ليخففوا من حدة المعركة...

لقد طالب احدهم يوسف العبد أن يؤجل المواطنون تقديم القضية الى المحكمة العليا حتى «تتم المفاوضات»... ولكن الاهالي اصروا على تقديم الدعوى مؤكدين انهم قابلوا ممثلي الحكم العسكري اكثر من مرة.

روح الوحدة تسري في الشاغور

ونتيجة لصمود اهالي البعنه ولشعور المواطنين العرب في القرى المجاورة بالخطر من هذه النماذج على اراضيهم بدأت حركة مباركة تهدف الى توحيد القرويين المتضررين جميعاً. وقد اعلن اهالي دير الاسد على لسان مسؤولين ينهم بانهم متضامنون مع اهالي البعنه وسيشتركون في نشاطهم وفي الوفد الذي تقرر ان يسافر لمقابلة لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست.

ويختم مراسلنا رسالته قائلا، لم

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٨)

شوان لاي قبل الدعوة لزيارة الهند

بيكين — اعلن شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية عن استعداده لزيارة دلهي الجديدة في نيسان القادم للاجتماع بنهرو ومباحثته بشأن نزاع الحدود.

وكان نهرو قد دعا شو ان لاي لزيارة الهند لهذه الغاية قبل ايام.

وفي رسالته الى نهرو قال شو ان لاي ان حكومته تعتقد ان الصداقة بين شعبي الصين والهند ازلية وان من الواجب حل نزاع الحدود بالطرق السلمية... وعلى القطرين ان لا يترددا في رغبتهما المشتركه في حل سلمي بسبب خلاف في الرأي او اسباب مؤسفة غير منتظرة.

وقال شو ان لاي: اني ارغب في رؤية الغيوم السوداء تنقشع عن سماء بلدينا.

٨٠٠ الف زاروا المعرض السوفياتي

هفانا - ٨٠٠ الف مواطن في كوبا زاروا المعرض السوفياتي الرائع الذي افتتحه نائب رئيس الوزراء السوفياتي ميكويان اثناء زيارته لكوبا.

٣٩ سنة من الصداقة

موسكو - افردت الصحف السوفياتية اول امس مكانا محترماً لمقالات سياسية احتفالا بمرور ٣٩ سنة على اتفاق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان.

ويؤكد كاتبو المقالات ان الصداقة بين القطرين تشتد وثوقاً وستطورها زيارة خروشتشوف القريبة الى كابول عاصمة افغانستان

في ارض سانيكوف العجيبة





البعثة تلتقي بانسان العهد الحجري (الوامبوس)

وقائع مروعة يكشف امرها في سجن الرملة

رسالة تصل الى النائب توفيق طوبي فيزيح النقاب عما يتعرض له المساجين العرب من تعذيب، واهانات لمشاعرهم الدينية .. الحقائق تدفع النائب طوبي الى بحث القضية في لجنة الكنيست الداخلية ... وزير البوليس قد يجيب على الاتهامات اليوم الثلاثاء ..

نداء مروع بعث به سجين عربي الى النائب الشيوعي توفيق طوبي أزاح النقاب عن جرائم ترتكبها السلطات بحق المساجين العرب في سجن الرملة المركزي.

القضية الآن ستصل الى القضاء بعد أن اوصلها توفيق طوبي الى الكنيست مما يدعو وزير البوليس الى أن يفسر الحادثة التي تقشعر لها الابدان. ووزير البوليس قد "يفسر" الامر في لجنة الكنيست الداخلية اليوم الثلاثاء.

رسالة نايف سليمان زعروره:

ضرب فظيع

القضية بدأت حين تسلم النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة من نايف سليمان زعروره نزيل سجن الرمله. لقد جاء في الرساله:

«بتاريخ ٦٠/١/١٨ أثناء العمل دخل علينا شاويش من ادارة السجن وناداني أنا وشخص آخر وانهال علينا بالضرب المبرح ... ثم اتصل بالضابط المسؤول الذي جاء بصحبة عشرة انفار من البوليس وانهالوا علينا بالضرب المبرح الذي ما كان يمكن ان نذوقه طوال الحياة ... وقالوا لنا يا خون يا جواسيس اننا لا نضربكم على شيء بل لانكم جواسيس اردتم ان تقضوا على اثني عشر مليون يهودي (!) لقد فتشونا فوجدوا بحيازتي القرآن الكريم فأخذوه مني. وحين قلت لهم هذا كتاب مقدس، ازدادوا غضباً ومزقوه وداسوا عليه غاضبين باحذيتهم وقالوا لا امل... تحدثك (و و ... من الكلمات البذيئة التي لا تحتمل او تردد ... فهي تخدش المشاعر الانسانية كلها) ...

لم اعرف السبب ... لقد فقدت سمعي وبصري، كنت اود أن ترى حالتي وحالة صديقي كانت الدماء تسيل من جميع أعضائنا. وكان في راس صديقي المدعو محمد الظاهر من الطيبه ٢٤ قطب. كنت أود أن ترى وجوهنا المتورمه وعيوننا المنتفخه. إننا حتى الان موجودان في الزنزانه. لقد ادخلوا علينا مساجين يهود اضربنا».

وجرائم مرعبة

ثم يصف السجين زعروره اوضاع سجن الرمله فيقول:

«إنك لا تعرف ما يجري في سجن الرمله من التمييز العنصري والاضطهاد القومي... تمييز بالمأكل والمشرب والنوم ... وكل ما يأتي سجين عربي صغير بالسن ترى الزعران يطلبون الى الضابط إدخاله لغرفتهم ليغتصبوه ... واذا شكا الصبي أمره للضابط قال له معلش».

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

دبابيس

العدد الاخير من جريـدة المباي للضحك على ذقون العرب ، «المرصاد» تضمن تعليقاً عن جلسة الكنيست الاخيـرة التي بحثت مشروعات قوانين لالغاء انظمـة الطوارىء الانتـدابية التي يقوم على أساسها الحكم العسكري.

والامر المضحـك ـ وشر البلية ما يضحك ـ ان «المرصاد» وضعت لتعليقها هـذا عنواناً على رأس صفحتهـا الاولى وبالاحرف الكبيرة ما يلي :

« خذلنا الحلفاء ولكـن نضالنا سيستمر ». وكل عـلامات التعجب اذا وضعت وراء هـذا العنوان لن تكفي ..

اي «نضال» هذا الذي تزعم القيادة المبامية أنها «ستستمرفيه» وهو مرتبط ومقيد بما يقوله المباي أو احدوت هعبودا أو «المتدينون» واذا كان المبام ينتظر ، في تقرير مواقفه ، ما سيقوله هذا الحزب او ذاك عنه فامعنى انه «حزب مستقل»؟!

قولوا اللهم احمنا من «نضال» المبام هذا الذي تكفي رسالة واحدة من بن غوريون الى مابر يعري ان تجعله في خبر كان ..

في الامثال : « اللي ما يجي معك تعال معه »..

والمبام في الجلسة المذكورة سار وفقاً وطبقاً لهذا المثل .

فقد جاء في ورقة الضحك على ذقون العرب ، المرصاد المبامية «لقد رفضت جميع الاحزاب التي توجهنا اليها ان تصوت معنا...»

ولهذا..قرر المبام ان "يصوت هو معها... بان يتخذ نفس موقفها فيمتنع عن التصويت.."

فـاذا كانت قضية الحكم العسكري كما تدعي الزعامة المبامية « قضية تتعلق بالضمير ».. فكيف يكون ضمير المبام هذا المتعلق بما يقوله فلان او علان..انه «ضمير» غارق في سبات عميق فوق كرسي وزير في حكومة بن غوريون ..

ثم تصوروا كيف يكون الضحك على ذقون العرب..

« لقد رفضت جميع الاحزاب التي توجهنا اليها ان تصوت معنا »..

ما شاء الله . هل قدمتم ، أيها المباميون ، اي مشروع لالغاء الحكم العسكري لتطلبوا التصويت عليه ؟ ..

واي احزاب هذه التي توجهتم اليها؟ انها الاحزاب التي تعرفون مواقفها المؤيدة للحكم العسكري . فما معنى التوجه اليها ، وعدم التوجه الى الحزب الشيوعي الذي يعرف القاصي والداني معارضته الشديدة لاستمرار الحكم العسكري . أليس هذا مهزله .

ثم اذا سمحتم لنائبكم يوسف خميس ان يصوت مع اقتراح الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري. فما معنى امتناعكم انتم زملاؤه ، عن التصويت على الاقتراح ذاته ؟

ام ان يوسف خميس ، « حيطه واطيه » ليست في العير ولا في النفير في نظر بن غوريون ولهذا لن يحاسبكم على تصويته. ام ان في المبام « ضمير للعرب » و« ضمير لارضاء بن غوريون »؟!

مسكينه ياجريدة الضحك على ذقون العرب ، يا مرصاد ، في تخبطك هذا .

محمد خاص

نواب المباي العرب في معركة الغاء الحكم العسكري

قالوا انهم امتنعوا عن التصويت..ولكنهم صوتوا بجانب الحكم العسكري

لمراسلنا البرلماني

« درر » النواب العرب

خلال البحث في اقتراحات الغاء الحكم العسكري

☆ الياس نخله : الذين يطالبون بالغـاء الحكم العسكري لا يخدمون العرب (!) ويسيئون لامن الدولة (!)

☆ يوسف العبد لمقترحي الغاء الحكم العسكري: لا تتعاملوا بنا وبقضايانا كأداة لاغراض الدعاية !

☆ محمود الناشف : تأكدنا من عطف بن غوريون (!!)

قضية الحكم العسكري لا تزال على بساط البحث وستبقى حتى يزول الحكم العسكري ومصدره قوانين الطوارىء الانتدابيه .

وعدم نجاح اقتراح الحزب الشيوعي لالغائه لامتناع عدد من الاحزاب بينها مبام واحدوت هعبودا كان درساً للجماهير العربيه .

والف زعم يزعمه المبام لتبرير موقفه المخزي والف ادعاء بان « الحلفاء خذلوه » (اقرأ المرصاد العدد الاخير) لن يخفف وزر الخيانة التي ارتكبها في اعين الناخبين العرب الذين اصغوا الى وعوده خلال معركة الانتخابات .

ولكن الدرس الكبير تلمته الجماهير من موقف نواب المباي العرب الذين امتنعوا عن التصويت حين بحثت الكنيست اقتراحات الغاء الحكم العسكري وبامتناعهم الى جانب مبام واحدوت هعبودا والتقدميين يبلغ عدد الممتنعين ٣١ نائبا جميعهم اعلنوا عدم موافقتهم على الحكم العسكري ، ولـو انهم جميعاً صوتـوا الى جانب الـ ٢٦ نائباً الذين صوتوا لالغاء ذلك الحكم لاحبطوا اقتراح بن غوريون بابقاء الوضع الراهن الذي نال ٤٥ صوتا فقط .

احتقارات

لقد كان امتناع نواب المباي العرب عن التصويت في هذه القضيه المثيرة سبباً لاحتقار عدد كبير من النواب والمراقبين لهم... كذلك كانت تصريحاتهم بعد عملية التصويت مدعاة لاحتقارهم .

برروا امتناعهم بانهم لا يريدون مساعدة الاحزاب على « الدعاية والمتاجرة بقضايانا العادله وحرياتنا الفرديه » (هكذا قالوا) ولانهم لا يريدون ذلك قرروا ان يساعدوا حزب بن غوريون على ابقاء الكابوس العسكري على الشعب العربي .. وبهذلك « يمنعون » « المتاجرة بقضايانا العادله »!!

الياس نخله والماء العكر

قال اولهم النائب الياس نخله : «ان الذين اقترحوا الغاء الحكم العسكري لا يهدفون خدمة عرب اسرائيل خاصة ولا الدولة عامه (!) ... وان كتلة الحزب الشيوعي انما تصطاد في الماء العكر »...

واضاف قائلا لا فض فوه ، « ان ما يستهدفه اصحاب الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري هو سد الطريق امام الاخرين وهم يسعون للاتيان بعلوق حي قبل اوانه» .

يقولون اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

ولكن النائب قلب الاية فأصبحت اذا كان السكوت من فضة فالكلام من ذهب ...

فكلامه كان من «ذهب» !

فالاقتراح بالغاء الحكم العسكري لا يخدم العرب (!) بل يسيء الى الدوله (!) والمطالبة بالغائه سابقة لاوانها فهي مثل الجنين الذي يحتاج تسعة شهور ... وهي جنين عمره ١٢ سنة فقط .

ويظهر ان النائب نخله استمد حكمته من بن غوريون فقال ايضاً :

« من واجبنا ان نبحث هذا الموضوع الهام مع زعماء الدولة مثل الوزراء واعضاء كنيست آخرين وقد ابتدأنا مع رئيس الدولة »...

وبذلك وصل الى السلام عليكم .

هكذا يكون المدافع عن حقوق الجماهير العربية والا فلا ...

فهل يعجب احد لماذا اختاره المباي والحضب غيره ...

وتكلم بعده النائب يوسف دياب العبد من طمره .

لم ينس ان يحيي زميله النائب نخله على خطابه الاول في الكنيست .

وكانت التحيه مقدمة لباريه في «الحكمة» وفلسفة خدمة المباي مضطهد الجماهير العربيه قال :

«يظهر غريبا ان يمتنع عضو كنيست عربي عن التصويت ضد الحكم العسكري (حتى هو رأى غرابة في ذلك) ولكن ليس في الامر غرابه»

الواقع ان النائب كان مخطئا فمن له بعض الادراك لا يستغرب مثل هذا السلوك من نائب «عربي» انتخب بكرباج الحكم العسكري .

ولا يستغرب منه ان «يهيب» بمقدمي الاقتراحات ضد الحكم العسكري « الا تتعاملوا بنا وبقضايانا كأداة لاغراض الدعاية وكسب الانفس كما واننا جميعاً لا نريد ان نستغل الدول العربيه قضية اللاجئين كأداة للدعايه »

هكذا قال بالحرف الواحد ...

او ليس في قوله حنكة سياسيه خصوصاً وقد اضاف ، ونحن لا نحب المظاهرات وقد اتصلنا مع رئيس الحكومه ووزير الدفاع ونحن مقتنعون ان هذا الاتصال المباشر بيننا يساعد اكثر ومقتنعون برغبة رئيس الحكومة في إلغاء كل قيد غير ضروري لمتطلبات الامن »!

كان عليه ان يهتف كلنا فداء لرئيس الحكومه ... كلنا فداء للحكم العسكري .

وليتم النقل بالزعرور كما يقول مثلنا الشعبي وقف نائب المثلث ـ الفارس الذي يربض مكان فارس ـ وقال :

« طالبنا وسنطالب بالغـاء الحكم العسكري »

ثورية ... بل غضبة مضرية ...

ولكن كيف يكون تحقيق ذلك ...

قال النائب «الثوري» :

« لقد تأكدنا من عطف رئيس الحكومه علينا ومن رغبته في ايجاد حل لهذه القضيه »

هكذا يلغى الحكم العسكري : بعطف من يفرضه على الشعب العربي، واردف حتى لا تغضب كانانه وليّ نعمته :

« وان الحكم العسكري لم يقم الا لضرورات الامن »

وبذلك بعد ان اسمع حضرات النواب العرب من «دقة» بن غوريون هـذه الدرر امتنعوا عن التصويت .. وقـاموا بدور الـذين كانوا قبلهم ... واعطـوا المثل «الصالح» لمن سياتي بعدهم من الزمرة ...

لقد اختارهم المباي ليقدموا له الشهادات فقدموها لبن غوريون وأعانوه على ابقاء كابوس الاضطهاد القومي .

ولكن الجماهير العربيه وهي تختبر نوابها الجدد اكثر فأكثر تعرف ان من الممكن احباط اثر خيانة هذه الدمى حتى لا تعرقل نضالها مع الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطيه لالغاء الحكم العسكري ...

وتعرف ايضاً انها بنضالها ستضع حداً لنظام الحكم العسكري .

الاتحاد السوفياتي يبني جامعة الصداقه بين الشعوب

(لابناء آسيا وافريقيا. التعليم والمسكن والمأكل «والمصروف» بل حتى السفر لدخول الجامعة مجاني وعلى نفقة الحكومة السوفياتية)

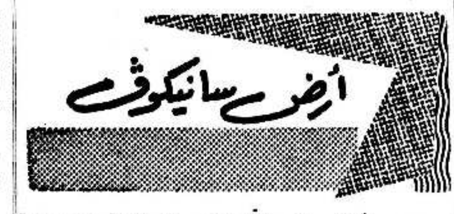
موسكو — ستبنى في موسكو ، لاول مرة في التاريخ ، جامعة كبرى تحمل اسم " جامعة الصداقـة بين الشعوب " ويتلقى العلم فيها مجانا طلاب من مختلف اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

وقـال راديو موسكو الذي اذاع قرار الحكومة السوفياتيـة بهذا الخصوص أن هـذه الخطوة الهامة قـد اتخذت تلبية لرجـاء اوساط ثقافية ـ حكومية وتقدمية ـ في أقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه من الحكومة السوفياتية ان تساعدها في أعداد كوادرهـا القومية في الجامعات السوفياتية .

وسيحظى طلاب هذه الجامعة بالعلم والمسكن والمأكل والمساعدة السوفياتية ، المـادية والصحية ، مجانا وعلى نفقة الاتحاد السوفياتي، حـتى السفر الى الاتحـاد السوفياتي لدخول الجامعة والعودة الى الوطن بعد اتمام الدراسة أو في بعض الفرص سيكون على نفقة الحكومة السوفياتية .

وسيحاضر في الجامعة عدد من كبار الاساتـذة والعلمـاء السوفياتيين بالاضافة الى أساتـذة وعلماء من بـلاد أجنبية يتلقون رواتبهم ولوازمهم من الحكومة السوفياتية .

قصة متسلسلة رقم ١٨



للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

جوريونوف وسيمون اوردين وبافل كوسياكوف ونيكيتا جورخوف وكابيتون نيكيفوروف هم أعضاء بعثة ارتحلت من المدنية الى مجاهل القطب الشمالي .

أرادوا أن يصلوا الى ارض سانيكوف فوصلوها بعد ان عبروا مهالك مرعبة ، هناك تعرفوا بالانكلونيين الذين هربوا من آخر مناطق المدنية ليعيشوا بسلام. وعرفوا ان الانكلونيين التقوا بقبيلة الوامبوس التي كانت تعبد الافيـال «المنقرضة» وتعيش في العصر الحجري .

وكانت الحرب سجالا بين الانكلونيين والوامبوس .

وفي اعين الانكلونيين أصبح رجال البعثة رسل الالهة .

تركنا القارىء يصغي الى شرح الانكلونيين عن الوامبوس والهتهم الحية ..

ـ أنت مخطيء تماماً ـ قال اوردين، حسب الجثث التي وجدت في سيبيريا كان الفرو بنياً ضارباً الى الحمرة او زنجبيلي اللون . ولكني استغرب ان يعني هذا كله ان الوامبوس قـد استطاعوا تدجين هذا الحيوان .

ـ وبأسنـانه ـ واصل الرئيس ـ يستطيع هذا الحيوان ان يحفر على الجذور التي يأكلها ، بينما يستطيع بها في الشتاء ان ينظف الثلج التفتيش عن الحشيش . واسنانه ذات فائدة عظيمة لنا. إننا نصنع منها احسن الامواس والرماح ولكن نادراً مـا تتاح لنـا الفرصة لقتل احد هذه الحيوانات لان المتوحشين يحرسون آلهتهم بعين ساهرة .

ـ هـذا مـا يجعل للتعرف على الوامبوس وماموثهم الداجن اهمية كبرى، قال جوريونوف موضحاً .

ـ لقد اخبرتكم كل شيء ـ قال املنداك منهياً كلامه ـ وتدركون الان انكم لن تستطيعوا الذهاب لوحدكم الى المتوحشين . لانهم سيقتلونكم ثم يأكلونكم وتحل على الانكلونيين النكبه. إننا سنصحبكم وستذهب جميع محاربينا معكم الى المتوحشين ، وسنبدأ حرباً واسعة لابادتهم . وسيساعدنا الضوء الذي معكم على قتل الوامبوس وآلهتهم .

ـ حملة تأديبيه ! قـال اوردين ضاحكاً. نلعب فيها دور الجلادين . وعلي ان اقول اننا لن نحمد عليها كثيراً .

وقد سر المحاربون كثيراً بما قاله الرئيس .

انهم على ما يظهر يكرهون الوامبوس لسبب وجيه . وليس من المحتمل ان ترحب قبيلة تنزع الى السلام وهجرت اليابسة بسبب الحروب بمثل هؤلاء الجيران الشرسين .

وعندمـا استنفدوا الحديث عن موضوع الوامبوس اعلن املنداك انـه قد حان الوقت لاعداد مكان ينام فيه افراد البعثـه . فنظفت النساء مكاناً في الجزء المائل من المسكن مقابل الباب حيث يسكن الرئيس وافراد عائلته وفرشن جلود الغزلان والخنازير على الارض ووضعن فوقهـا ايضاً المخدات والمساند الاسطوانية من الجلد المحشوة بصوف الغزلان . وكـان يفصل هذا الجزء حاجز من صناديق صغيرة تحتوي على ادوات منزليه . ودعا املنداك الضيوف لاشغال هذا الجزء فترة الليل بينما راح الانكلونيون يعدون لانفسهم في الجوانب الاخرى من المسكن اماكن للنوم . وتعرى الرجال تماماً ولفوا ملابسهم لاستعمالها كمخدات ووضعوا أسلحتهم في متناول اليد . ووقف احد المحاربين لحراسة المدخـل وجلس ثلاثة آخرون بجانب النار في الممر لتبادل الحراسة معه . وكـان الحارس يطعم النار ويخرج من وقت لاخر لجلب الحطب .

كذلك كـان المحاربون الذين يحرسون الغزلان في المرج يتبـادلون الحراسة ويمكن سماع اصواتهم وهم ينادون بعضهم البعض .

مرت الليلة بسلام . وعند الفجر بدأ الانكلونيون في الاستيقاظ واول من استيقظ كانت النساء . فاضافت بعضهن الحطب على النار وبدأن في شي اللحم وتسخين الحجارة التي يطبخن بها المرق . واسرعت أخريات لحلب الغزلان وهن يضعن فوقهن الملابس للوقـاية من البـرد . وكـانت سراويلهن مخيطة بقمصانهن التي لها فتحة واسعة عند الصدر، وكـانت النساء يلبسن السراويل اولا ثم يسحبن بسرعة بقية الثوب فوق اجسادهن ويدخلن اذرعهن في الاكمـام القصيرة . وعند رجوعهن الى المسكن يخلعن بحركة خفيفة الثوب من اكتافهن ويلعن الثوب كله من اقدامهن . وكـان افراد البعثه يرقبون خلية وهم مضطجعين تحت الجلود كيف تلبس النساء ويتعرين بسرعة وسهولة وكيف يظهرن عاريات تمـاماً وهن يلتفطن حول النـار التي ترمي بأشعتها المتلألئة فوق اجسادهن السمراء. ولم يكن يخجلن ابداً من نظرات عيون الرجال الكثيرة .

ولاحظ افراد البعثه ان الشابات والفتيـات اللواتي يتزن عن الاخريات بضفـائرهن الاربع يوجهن الى ناحيتهم نظرات كثيرة ويهمسن فيما بينهن ويتضاحكن . وكن يتساءلن اي منهن سيخترن كزوجات للغرباء الاقوياء . وسمع جوروخوف خلسة انهن يقلن ان اكثر ما يعجبهن في زملائه شواربهم الكثة ولحاهم وبشرتهم الزاهيه .

فـالانكلونيون اجمـالا لا يبدو على وجوههم شيء. والرجال المسنون منهم لهم شوارب قليلة الكثافه ولحى صغيرة ضامرة . ولانه من الياقوتيين فقد كـان جوروخوف يشبه الانكلونيين في مظهره وبشرته السمراء فلم يجذب الفتيات اليه .

وبينما كـانت النسوة يلفطن لبس الرجال ملابسهم ببطء وتفقدوا بعد ذلك اسلحتهم ، وكـانت اصوات الاطفـال تسمع من مختلف نواحي المسكن فكانت واحدة او اكثر تلبي الاصوات وتسرع لاطعامها .

واستيقظ حالا بقية افراد العشيرة وجلسوا للفطور . كـانت قائمة الطعـام لا تتغير ، لحم مشوي ومطبوخ . إلا انه هذه المرة قدم لهم بدل اللبن البارد من جرة الجلد نوع من الحساء مكوّن من مزيج من اللبن الخفيف ودقيق الكستناء المائيه تطفو فوقه قطع صغيرة من اللحم المقلي بالسمن . وكـان المرق جيداً تماماً .

وأثناء الفطور سأل افراد البعثه الرئيس كم من الزمن امضى الانكلونيون في ارض سانيكوف . فعلمـوا ان ليس لهذا الشعب لغة مكتوبة وكل مـا يتعلق بحياة اسلافهم ينقل من جيل الى جيل مع قليـل من التحريف . ومع ذلك فهم يدوّنون التاريخ بشكل بدائي .

ـ اكثر من اربعمائة سنه —

اجاب املنداك بعد قليل من التأمل — واذا اردتم ان تعرفوا ذلك بالضبط فلستطيع الذهـاب الى الكاهن فبجوار مسكنه حجر يعلّم عليه كل سنه .

وبعد الفطور انطلق افراد البعثه وبصحبتهم الرئيس وعشرة من المحاربين الى ناحية الغرب في ممر عريض يخترق الغابه .

وفي الطريق أراهم املنـداك مصيدة مخفية بمهارة هي عبارة عن حفرة مربعة عمقها اكثر من مترين محفورة في الطريق ومغطاة بالقضبـان الرفيعه والاغصان والاوراق السـاقطه . وتقع في هذه المصائد من حين لاخر الثيران والخيل وأيضاً الحيوانات الخيشوميه فيجهز عليها الانكلونيون بالرماح والنبال .

ـ عندنا كثير من هذه المصائد على طول طرق الحيوان . ويحتمل ان تقعوا فيها اذا تجولتم لوحدكم بدون دليل ـ قال الرئيس محذراً .

ـ معنا كلاب تسبقنا دائماً ـ قال

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٢)

العلم

في أي اتجاه يتطور الانسان ؟

☆ عمره سيزيد ☆ تكوينه سيختلف قليـلا ☆ مشاعره ستقل تأثراً .

في الثلاثمئة السنة الاخيرة تضاعف معدل طول العمر وازداد سكان العالم . وفي نحو سنة ١٨٠٠ لم يرتفع معدل عمر الانسان في اوروبا عن ٣٥ سنة. ولكن معدل العمر اليوم في هذه القارة يتراوح بين ٦٥ و ٧٠ سنة . هـذا والانسانية حتى الان لم تتغلب على الجوع (لقد زاد عدد الذين يعيشون في اوضاع جوع او قلة الاكل).

وفي مرحلة بناء الاشتراكية والتطور المتعاظم للعلوم والتكنيك ستتغير الشروط والاوضـاع التي يعيش فيها الانسان تغيراً جذرياً . وهذا التغيير سيؤثر تأثيراً ملموساً على الجهاز الانساني . ان المجتمع الجديد والتطور الجديد يؤمنان لتطور الانسان اوضاعاً مريحة جداً وعلى العلم ان يجيب على السؤال ما هي افضل الاوضاع والشروط لحياة الانسان .

ان الابحاث الاخيرة قد اوضحت ، مثلاً ، ان الناس الاقدمين لم يقاسوا ابداً ، تقريباً ، من مرض ارتخاء العظم وامراض الاسنان كانت نادرة جـداً . ولـكن مقابل ذلك قاسى هؤلاء الاقدمون من امراض العمود الفقري التي زادت بكبر السن . ولهذا فمن الصعب ان نجد بين الذين تجاوزا سن الخمسين في ذلك الوقت من كان عموده الفقري سليما تماماً . والسبب الاكيد لامراض العمود الفقري قد كان العمل الشاق والمأكل غير الكافي من الناحية الغذائية . وفي خلال الـ ٣٥٠ سنة الاخيرة قصرت كثيراً «اسنان العقل» وكان سير ذلك اسرع لدى النساء منه لدى الرجال .

وفي البـلاد الاشتراكيـة تجري الان ابحاث واسعـة حول مبنى جسم الانسان لتقرير المميزات الخاصة في جسم وصحـة فئـات متنوعة من الناس ، مثل العاملين في المناجم وفي صناعة الزجاج وفي الغابات . ولهـذه الأبحاث اهميـة كبرى بالنسبة للسلطات الصحية ولسلطات الانتاج الصنـاعي والتخطيط الحكومي .

وقد كشفت هذه الابحاث في تشيكوسلوفاكيا مثلا أن الذكور والأناث ممن تتراوح اعمارهم بين ٨ سنوات و ١٤ سنة أطول بثمانية سنتمترات وأثقل بخمسة كيلوات ممن كانوا في اعمارهم قبل ٥٠ سنة والفروق الاكثر وضوحاً نجدها بين الاطفال .

فالاطفال ممن لا يتجاوز عمرهم السنة الواحدة كانوا اطول بخمسة سنتمرات واثقل بكيلو غرام واحد من الاطفال الذين عاشوا في القرن التاسع عشر .

ومن اجل ان يطور الانسان كل خصائصه يجب ان تؤمن له اوضاع حسنة وان يرشد الى طريقة حياة عصرية صحيحة والى السيطرة على اجهزته وفي الغد الشيوعي سيتحرر الانسان لا من الكثير من الامراض الخبيثة وحسب بل ايضاً من الخوف والقلق على حياته اليومية. والناس الذين ستصل اعمارهم الى سن المئة لن يكونوا في المستقبل شيئاً نادراً . ومن الناحية البيولوجية ليس هنالك ما يمنع الوصول الى ١٥٠ سنة أو اكثر . والشرط الاساسي لذلك هو طريقة حياة سليمة وانعدام الخوف والقلق ، وامكانية دائمة لعمل ملائم ونشاط ملهم وراحة طبيعية

وليس من الممكن الافتراض بان تطرأ تغييرات بعيدة المدى في مبنى جسم الانسان في المستقبل القريب . ويبدو ان معدل الطول سيبقى على مـا هو عليه الان (١٦٩ سنتمتراً للرجال و ١٦٠٫٥ سنتمتراً للنساء) . ويكاد يكون مؤكداً ان رقبته ستكون اضيق بقليل وان اكتافه ستكون اكثر عرضاً وان اصابعه ستكون اطول وأدق . ومن المحتمل ان يكون ضغط الدم أعلى ، وكذلك ستقصر «أسنان العقل» .

ومخ الانسـان لن يتطور في اتجاه التضخم ، بل ـ كما اثبت ذلك العلماء السوفياتيون ـ في اتجاه تنوع مبنى «كروم المخ» ان المخ الانساني لا يستطيع ان يقوم باكثر من ٣٠٠ مليار اتصال عصبي ولكنه الان لا يقوم باكثر من ٢٥ بالمئة من هذا الرقم . ولا شك ان اولادنا سيعرفون استغلال ذلك اكثر منا .

ويقول البروفسور البريطاني هولدون ان بتطور نشاط المخ سيكون الانسان اقـل تأثراً لمشاعره ، وخاصة الجنسية منها ويضيف هذا العالم البريطاني ان تطور الجهاز الانساني سيكون بطيئاً اكثر من السابق وان الانسان لن يصل الى مرحلة البلوغ في سن الثامنة عشرة كما هو الحال الان بل انه سيصل الى ذلك في سن مضاعفة (نحو ٣٦ سنة) وان الانسان سيواصل في سن الاربعين تلقي علومه .

ومقـابل ذلك يقول العالم السوفياتي ان الانسان لن يكون خاضعاً خضوعاً أعمى لقوانين تطور الطبيعه بل سيكون الانسان هو الذي يقرر ويدبر، بصورة واسعة ، تطوره .

ويقول العالم التشيكوسلوفاكي ، هرولتشكا ، ان الشبه بين بني الانسان سيكون اكثر (سواء بين الرجال او بين النساء) ومع كل هذا ، فان هـذه التطورات والتغييرات لن تطرأ في القرن الحادي والعشرين بل وحتى بعد ألف سنة ستلمس هذه التغييرات بنسبة قليلة جداً . ولكن هذه التغييرات اكيدة وستكون ملموسة تماماً بعد مليون سنة ...

فكاهات

هات وبترجم !

الاول ـ هات سيكارة بحياتك !

الثاني ـ سكاير انكليزي ياصاحبي وانت بتشرب « عربي »

الاول ـ يا اخي بس هاتها وأنا بترجمها !!

اطلبي المطافىء

الزوجة ، السرعة يا دكتور حرارة زوجي ٤٥ .

الدكتور ، لم يبق من حاجة الى ياسيدتي اطلبي المطافىء !!



دور الشيوعيين

أخي المحرر

أثناء نقاش دار بيني وبين بعض العمال العائدين من أعمالهم اعرب البعض من اعتقادهم بان الاوضاع في اسرائيل لا يمكن ان تتغير ودعموا ذلك بقلة تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست.

هل صحيح ان يتوصل الانسان الى الاعتقاد بان قلة تمثيل الشيوعيين في الكنيست دليل على ان الاوضاع في اسرائيل لن تتغير ؟

محمد ابو أصبع - الطيبه

أخي محمد،

هناك محاولات دائمة يقوم بها دعاة الحكم البرجوازي القائم ليثبتوا انلأسرائيل مميزات خاصة ولذلك فقانون التطور الاجتماعي لا ينطبق عليها. وهذه المحاولات ليست اصيلة فقد عرفتها شعوب كثيرة لان الطبقات الحاكمة، التي تريد ان تبقى على انظمة الاستغلال الطبقي والكبت الاجتماعي، تحاول بمثل هذه الدعاية ان تشيع اليأس بين صفوف العمال والفلاحين وسائر المتضررين ليستكينوا على أوضاع الحرمان والشقاء.

ففي روسيا مثلاً ارتفعت اصوات تقول ان روسيا زراعية وسوف لا تمر في التطور الصناعي ولذلك فالشيوعية لا مكان لها.

ولكن هذا الزعم لم يمنع التطور الصناعي ولا نمو حزب الكادحين البلشفي-الشيوعي-ولا الثورة الاشتراكية التي نقلت المجتمع الروسي ومجتمعات الشعوب المختلفة الى الاشتراكية .... واعتاب شيوعية الرخاء.

وفي الصين تأسس الحزب الشيوعي بافراد وكان حيز عمله محدوداً ومدى تأثيره ضيقاً ...ولكن خلال اقل من اربعين سنة نقل المجتمع الصيني من العهد الاقطاعي في كثير من المناطق الى العهد الاشتراكي وقفز بالتصنيع خلال عشر سنوات ما امضت دول برجوازية قروناً لتحقيقه.

ولا يوجد قطر انتقل الى الاشتراكية لم يمر في مرحلة-بدت طويلة - كان فيها البرجوازيون يزعمون ان التغيير مستحيل..وان النظام الرأسمالي ازلي.

ولنأخذ اقطار الاشتراكية التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية-مثل يولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا..

لو اعتبرنا آنذاك بتمثيل الشيوعيين في برلمانات تلك الاقطار في الفترة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩ لاعتقدنا اذا لم نفهم تطورات التاريخ ان الانتقال الى الاشتراكية مستحيل!

وفي اسرائيل لا يمكن إخذ التمثيل الشيوعي في الكنيست مقياساً لتغيير الاوضاع في المستقبل فهو يعرب عن فترة قصيرة من تحركات الكادحين والمتضررين ويعكس مدى وعيهم وادراكهم في مرحلة من مراحل النضال لاجل تغيير الاوضاع - هذا النضال الذي يتميز بالصعود والهبوط وبالمد والجزر بحسب ظروف محلية ودولية

المهم ان الحزب الشيوعي هو حزب الكادحين - العمال والفلاحين الذين لا يستكينون للحرمان ولا بد لهم من ان يقضوا على الرأسمالية الاستغلالية، ومن المؤكد نتيجة لازمة الرأسمالية ان يصبح الحزب الشيوعي هنا - الحزب القائد فكرياً للطبقة العاملة الآن - الحزب القائد تنظيمياً وبتأييد العمال والفلاحين والمتضررين عامة ان يحقق التغييرات التي يأمل بها الكادحون.

المحرر

ليقرأ العمال باب "القاموس الفلسفي" الذي بدأ يعالج قضية تطور المجتمع.

خرق لتقليد نقابي لان العمال عرب

حيفا — أبلغ ٥ عمال عرب ممن يشتغلون في مصنع البلاط «حايم الوفي» بتنسيقهم من عملهم ابتداء من نهاية هذا الشهر.

ويعمل في هذا المصنع ٩ عمال عرب و١٧ عاملا يهودياً وقد جاء هذا التنسيق بحجة تقليص الانتاج بسبب تخفيض أعمال البناء.

ولكن هذا التنسيق لم يتم حسب الاصول المتبعة، أي تنسيق من دخل العمل «آخراً» وإبقاء من دخل العمل «أولا»، على الرغم من أن سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا قد اشترك مع سكرتير لجنة العمال في مكان العمل في وضع قائمة المنسقين وكان من الممكن اتباع هذا القانون النقابي.

مثل على ذلك العامل محمد خليل عموري يشتغل منذ سنتين وأربعة أشهر، ومبدأ الاقدميه يفرض إبقاءه في العمل وتنسيق غيره ممن دخلوا العمل بعده.

ويقول العمال العرب في مكان العمل ان التنسيق في البداية شمل عاملين يهوديين، ولكن احتجاجاتهما اضطرت المسؤولين الى إبقائهما في العمل وتنسيق اثنين غيرهما من العمال العرب.

وقد فهم مراسلنا ان هناك تمييزاً فاضحاً في الاجور بالنسبة للعمال العرب، فمع أنهم يقومون بنفس الاعمال التي يقوم بها زملاؤهم العمال اليهود فأجورهم لا تزيد عن ٦٠٪ من أجور اولئك. ومع انهم منظمون في الهستدروت — في النقابات المهنية — وتخصم اشتراكاتهم راساً من أجورهم، ومع أن سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا يعرف بهذا التمييز إلا انه لم يحرك ساكنا للمحافظة على حقوق العمال العرب.

لقد توجه العمال المنسقون الى سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا وطالبوا بتدخله لتأمين التنسيق على أساس «الاقدميه». لقد وعدهم خيراً إلا انه كما يظهر لن يقوم بأي عمل حازم للمحافظة على حقوق العمال المنسقين.

مجلس طرعان المحلي لا يرى الحكم العسكرى من «اختصاصه»..

طرعان - في جلسته يوم السبت ٥-٢-٦٠ رفض مجلس طرعان المحلي طلباً تقدم به العضو الشيوعى في المجلس لاخذ قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري بحجة "ان هذا ليس من اختصاصنا".

وقد جاء هذا الرفض في الوقت الذي يرفض فيه وزير الداخلية الموافقة على ميزانية المجلس مع العلم ان هذه الميزانية وضعت بحضور القائمقام والمسؤول عن الميزانيات وبموافقتها.

هذا وقد انتخبت في هذه الجلسة ثلاث لجان هي: لجنة التخمين، لجنة الاعتراضات، اللجنة الزراعية. وذلك قبل ان يجري انتخاب لجنتي المراقبة والادارة حسب القانون. وقد اعترض العضو الشيوعي على طريقة تأليف هذه اللجان وطالب بتنظيم الاجتماعات حسب الاصول.

الاتحاد - غريب ان لا يكون الحكم العسكري من اختصاص المجلس في طرعان وفي الوقت ذاته يكون من اختصاص بلدية شفا عمرو ومجلس محلي كفر ياسيف.

جباية أم نهب

عرابة — لمراسل الاتحاد —

وقع المواطنون في عرابة على عريضة احتجاج على اوامر الحجز على أمتعة الفقراء من القرية مطالبين بالغاء هذه الاوامر.

فقد هبط جباة الضرائب على القرية في الاسبوع الماضي وراحوا يحجزون في الليل والنهار على امتعة الفقراء مطالبينهم بدفع الضرائب منذ سنة ١٩٥٤. فحجزوا على اواني المطبخ في بيت قاسم محمد الصبح وذلك في غيابه. كذلك حجزوا على بقرة سعيد زاهل مطالبينه بدفع ٣٠٠ ليرة مع العلم انه له عائلة مؤلفة من ١٧ نفراً. هذا ولا تزال اوامر الحجز سارية على بيوت الفقراء.

هذا، ويشتهر محصل الضريبة المدعو فايز من قرية فسوطة بمعاملته السيئة.

فى ظل „مساواة“ المباي

رفض لانه عرب

عكا — لمراسل الاتحاد —

طلبت دائرة ضريبة الدخل بعكا موظفاً من مكتب العمل. فارسل المكتب موظفاً عربياً فرفض المسؤول في الدائرة قبوله قائلا انه يريد موظفاً يهودياً!

ولما قال له الموظف انه لا يحق له حسب القانون رفض عامل بسبب قوميته او طائفته... لم يهتم لقوله وأعاده من حيث أتى.

وهكذا تتم "المساواة" التي يؤمنها القانون.

وفصلوا لانهم عرب

حيفا — فصلت السوليل بونيه ٣ عمال عرب كانوا يعملون في البناء في مخزن القمح "دغون" قرب المحطة المركزية بحيفا.

ارض سانيكوف [بقيه]

جوروخوف - وهي اذكى من الكركدن او الثور فهي تقف أمام المصيدة فنعلم بوجودها.

- ستكون الكلاب ذات فائدة عظيمة للانكلونيين - قال اوردين - وذلك في الصيد وحراسة المساكن وأثناء الحروب مع المتوحشين.

- بعد سنوات قليلة تتضاعف كلابكم وتستعمل منها للحراسه - قال امننداك بثقة لم يقو افراد البعثه أمامها إلا على تبادل الابتسامات السريعه.

وخالا أبعد افراد البعثه عن الطريق فوجدوا أنفسهم في ممر صغير في الغابه أمام مسكن الرئيس ولكنه اصغر منه كثيراً. فقد كان الكاهن يعيش مع تلميذ له وامرأة عجوز تطبخ له الطعام.

كان الكاهن الذي علم على ما يظهر بهذه الزيارة ينتظر على الباب. فقاد الضيوف الى مكان التشريفات مقابل الباب. كان المسكن يبدو من الداخل كأنه متحف مختص بعلم التشريح. فقد كانت جماجم قرابين الغزلان والثيران والخيل معلقة على أعمدة المسكن الاربعة وعلى عوارض السقف وتحت الحيطان المائله. وكانت جمجمة كركدن بقرونه الهائله معلقة في مكان التشريفات.

وما أن أخذ افراد البعثه مكانهم حتى احضرت المرأة العجوز المأكولات اللذيذة المؤلفة من أمخاخ ولسان وشفتي الغزال الضحيه الذي اطلق عليه افراد البعثه الرصاص في اليوم السابق. فبصفته خادماً للآله ادعى الكاهن بحق الاولويه في هذه الاجزاء اللذيذه من ضحايا الحيوانات.

ولعامه من امننداك برغبة الضيوف في رؤية الحجر المحفوظ عليه سجل للسنين التي امضاها الانكلونيون في ارض سانيكوف فقد قادهم الكاهن بعد انتهاء الطعام بعيداً الى الترب. وبسرعة وصلوا الى تخوم الوادي حيث توجد أسوار عاليه ومنيعه من الرخام الاسود تختفي قمتها في السحاب المنخفض. وكانت الصخور المغطاة بحشيشة البحر والتلعات المتساقطة من فوق تنتشر في أسفل صقع الجبل وفي الاماكن الاخرى. وكانت ترتفع بينها تلة ضخمه تزن عدة مئات من الاطنان. وكانت الارض التي حواليها نظيفة من الحجارة وممهدة على شكل دائرة واسعة يجتمع فيها الانكلونيون لاقامة الطقوس الدينيه وتقديم القرابين الى الالهه.

- هذا الحجر - قال امننداك موضحاً - سقط من السماء في نفس اليوم الذي وصل فيه اسلافنا الى هذه الارض. ولانه منحة من الالهه فنحن نجلّه وكل سنه - عندما تظهر الشمس لاول مرة بعد ليل الشتاء - نأتي الى هنا باحتفال مهيب ونقدم القرابين. ويسجل الكاهن ذلك الحدث باشارة على الحجر. وبعدد هذه الاشارات تستطيعون ان تعرفوا منذ كم سنة قدم اسلافنا الى هنا.

(يتبع في العدد القادم)

حديث في البلد

الحق على الطقس

خلال الاشهر الاخيرة ازدادت جرائم الاحداث في القدس، في كانون الاول سنة ١٩٥٩ فتحت ملفات ٥٠ حدثاً مجرماً وفي كانون الثاني ٧٠ ملفاً وخلال هذا الشهر سيبلغ عددها مئة.

ما هو السبب ؟

ليس السبب في اوضاع الشبيبة الاقتصادية السيئة...

والافلام الامريكية لا تؤثر تأثيرها السيء...

السبب كما يقول البوليس هو الطقس الحسن الذي يمكن الاحداث ان يبقوا في الشوارع ساعات طوال.

اي العلاقات هي الاوثق

منظمات النساء ثائرة...

هي تريد ان ينص قانون الوراثة على ان الزواج هو العلاقة الاقوى في معرض التنافس بين قربى الزواج وقربى الدم.

وتطالب هذه المنظمات ان تقسم الممتلكات التي يحرزها الزوج او الزوجة او الاثنان سوياً بعد الزواج بين الاثنين قبل ان توزع التركة.

هذا ما قاله روزن وهو يتحدث الى نادي التجارة.

اما ما قاله رئيس النادي فكان يختلف. قال ان القانون الاسرائيلي يقترح اخذ ٢٨ في المئة من تركة مقدارها ١٠٠ ألف ليرة وهذا كثير. في امريكا تأخذ الحكومة من مثل هذه التركة ٣ في المئة وفي بريطانيا ١٢ في المئة.

لماذا يجب ان ندفع

قررت وزارة المالية ان تنظم ٥٠٠ محاضرة خلال شهر تلقى في اجتماعات تعقد في طول البلاد وعرضها لاقناع الناس بان عليهم ان يدفعوا ضرائب!!

اغلب الظن ان تكون هذه المحاضرات ضرائب ايضاً!

الابتزاز حتى من الضحايا

جدعون ريناز لم يكن اصيلا الا في ضحاياه.

في المانيا الغربية اقيمت منظمة خيرية لمساعدة ضحايا النازية على قبض تعويضاتهم.

ومثّل جدعون ريناز هذه المنظمة هنا في اسرائيل وبدأ عملية الابتزاز من كل من كان يلجأ اليه. حتى بنك البريد ضاق في امره واغلق حسابه ولكنه استمر في "عمله"... وحلت المنظمة الخيرية في المانيا الغربية والمرة الثانية استمر جدعون في ابتزازه حتى اوقفه البوليس وجمدت الحكومة امواله.

أين الالماس ؟

— في طهران!

مبعوثو شركة التأمين توصلوا الى بعض الالماس الذي افتقده اصحابه بعد ان ارسل من اسرائيل الى هونكونغ (المستعمرة البريطانية على ساحل الصين).

أين ؟

لدى موظف دائرة البريد في طهران ولكن كيف حصل ذلك. التحقيق قد يكشف الحقائق

ملاحظة: ثمن الالماس كان أقل قليلا من مليون ليرة اسرائيلية

قنبلة اخرى فى الرملة

الرملة — عثر أطفال قرية الجاروشه على قنبلة حية أثناء ذهابهم الى المدرسة وذلك في مدخل القرية. وقد دعي البوليس لازالتها من مكانها.

وقد أثار حادث وجود مثل هذه القنبلة استنكار سكان القرية وسخطهم.

وهم يطالبون السلطات بأن تعمل على وقف مثل هذه الحوادث.

حول اعلان قوائم الناخبين لسنة ٦٠-٦١

بعد أيام آخر موعد للاعتراض

حيفا — مكتب الاتحاد —

ينص قانون سنته الكنيست في الخريف الماضي على اعداد قوائم الناخبين سنوياً.

هذه القوائم لسنة ١٩٦١/٦٠ أعدت وعرضت في ٩٤٥ مركزاً مدنياً وقروياً في البلاد.

فقط الذين تظهر أسماؤهم على هذه القوائم يشتركون في الانتخابات اذا جرت قبل ايار القادم.

كل من لم يصله إشعار بوجود اسمه في القوائم ويشك ان اسمه غير موجود فيها من حقه أن يعترض في مكتب تسجيل السكان حتى الخامس من آذار الحالي.

كذلك يحق لكل مواطن أن يعدل تسجيله - مكان إقامته وأحواله الشخصيه بالاعتراض في مكتب تسجيل السكان.

في اسبوع

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم في هذا الاسبوع بمفاجآت عديدة كانت اهمها انتصار فريق بيطار تل ابيب على فريق هبوعيل حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء. واما الحدث الثاني فكان تعادل هبوعيل تل ابيب مع هبوعيل بتح تكفا الذي يسير في رأس لائحة الاتحاد.

وفي المباريات الثالثة التي جرت في حيفا بحضور اكثر من ٧ آلاف متفرج فقد تعادل فريقا مكابي حيفا وتل ابيب (١:١) وقد ابدى اللاعبون الحيفاويون مستوى عالياً في هذه المباراة وكان في استطاعتهم ان يسددوا عدة ضربات الى مرمى منافسيهم ولكن الدفاع التل ابيبي قام بمجهود كبير وصد الضربات.

وقد تمكن هبوعيل رمات غان الذي يحتل المركز العاشر في لائحة الاتحاد ان يتغلب على فريق هبوعيل تل ابيب (١:صفر) الذي هو في المكانة السادسة.

وقد اسفرت المباريات الاخرى عن فوز مكابي يافا (٣:١) على مكابي بتح تكفا وانتصار مكابي نتانيا (٢:١) على بني يهودا تل ابيب

وقد اصبحت لائحة الاتحاد الان كما يلي:

هبوعيل بتح تكفا	١٨
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي نتانيا	١٦
مكابي تل ابيب	١٥
مكابي حيفا	١٤
هبوعيل تل ابيب	١٤
هبوعيل القدس	١٣
بيطار تل ابيب	١٢
بني يهودا تل ابيب	١٠
هبوعيل رمات غان	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
مكابي يافا	٨

الاتحاد السوفياتي في الطليعة

المنتخب الاولمبي الشتوي في الاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الاولى في المباريات الاولمبية الشتوية التي تجري الان في الولايات المتحدة. فقد فاز رياضيو الاتحاد السوفياتي حتى الان بسبع مداليات ذهبية اما المكانة الثانية فيحتلها الفريق الالماني الذي فاز بثلاث مداليات ذهبية. ويحتل الفريق الكندي المكانة الثالثة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول. اما المرة الاولى فكانت قبل أربع سنوات في المباريات الاولمبية.

وكما هو معروف فان المباريات الاولمبية ستجري في صيف هذا العام في ايطاليا باشتراك رياضيي ٩٠ قطراً. وكل قطر الان يجري الاعدادات لهذه المباريات بصورة جدية خصوصاً وقد اقترب موعدها.

الوصول الى القمر

شفاعمرو - لمراسلنا - غصت قاعة سينما عطاالله الجمال، هنا، بالحاضرين الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي وكانت الشبيبة قد دعت الى محاضرة القاها الاستاذ توفيق فرح عن "الوصول الى القمر" الذي اجاد بالموضوع واظهر التفوق العلمي السوفياتي.. وبين المحاضر ان هذا التفوق يعود في الاساس الى النظام الاشتراكي. وعرض في نهاية المحاضرة الفيلم السوفياتي الرائع "الاوراق الحمراء" الذي لاقى استحسان الحضور.

قاموس فلسفي

علم التاريخ

قبل ظهور الاشتراكية كان التاريخ يدرّس على أنه مجموعة من أحداث العظماء الذين يسيّرون التاريخ بحسب نزواتهم الشخصية. فالاسكندر ذو القرنين افتتح العالم القديم بقوة فروسيته، الا أن سكره وعربدته قضيا على امبراطوريته! ولو كان أنف كيلوبطرة أقصر قليلا مما كان عليه لمشقّها اوكتافيوس وتغير وجه العالم! ولولا مرض المعدة الذي اصيب به نابليون بونابارت لربح معركة ووترلو وتغير وجه العالم... هكذا علمونا التاريخ ولا يزال يتعلمه أولادنا في اسرائيل وغيرها من الاقطار الرأسمالية. فما أبأس هذا التاريخ الذي "يغير" وجهه ستتمتر من أنف في وجه امرأة أو معدة مقروصه في جسد ضابط!

ولكن التاريخ ليس مجموعة عرضية من تصرفات الملوك والقواد انما هو سجل لسير الانسانية الحتمي الى امام، وبتطور تاريخ الشعوب نتيجة لكفاح هذه الشعوب نفسها التي تتجاوب مع تطور أوضاعها الاقتصاديه.

افتتح ماركس وانجلز الفصل الاول من «البيان الشيوعي» المشهور بتقرير الحقيقة العلميه الهامة التاليه: «ان تاريخ كل مجتمع وجد حتى اليوم (باستثناء الشيوعيه البدائيه والاشتراكية / ا.ح) ما هو الا تاريخ صراع الطبقات. ان الرجل الحر والعبد - الشريف ورجل الشعب، سيد الارض ورقيق الارض، رئيس الحرفة والاجير، وباختصار المستغل والمستغل قد وقف كل منهم موقف معارضة ثابتة من الاخر وقام بينهم صراع غير منقطع يكون تارة سافراً وتارة مقنعاً. وكان ينتهي هذا الصراع دائماً إما بتحول اساسي ثوري المجتمع كله او بخراب الطبقتين المتنازعتين معاً».

إن ماركس وانجلز، باكتشافهما قوانين التطور الاجتماعي ووضعهما أسس الاشتراكية العلميه، حوّلا التاريخ من مجموعة تصرفات عرضية لا رابطة بينها الى علم له أصوله وقوانينه كغيره من العلوم فكما انتقل التنجيم الى الفلك، نقل ماركس وانجلز دراسة التاريخ من نطاق الغيبيات الى نطاق العلم المتين الاصول. وبذلك سلحا الطبقة العاملة، سلحا الشيوعيين، بالنظرة العلمية الثاقبة الى الاحداث التاريخية والى التطور التاريخي فصار في مقدورنا ان نرى سبيل التطور الحتمي في المستقبل فنضيف في اندفاعنا العاطفي الشريف نحو الحق والعدالة والحرية، قوة التقدير العلمي والنظرة العلمية الثاقبة.

وهذا ما سنشرحه في الاعداد القادمة، فحضروا أدمغتكم..

اميل حبيبي

قالت الصحف المحلية

روح المغامرات التي تطل على البلاد

المقالات الافتتاحية و «التعليقات السياسية» في صحف يوم الجمعة بشأن الوضع المتوتر على الحدود قد كانت واحدة تقريباً في لهجتها وتعليقاتها. وظهورها بهذا الشكل يشير الى ان يداً واحدة توجهها وترشدها ...

هبوكر

كتبت «هبوكر» جريدة الصهيونيين العموميين قالت:

ان هذا الوضع يتطلب اتخاذ وسائل حذر، وهو يستلزم تذكير كل الدول المعنية بان اسرائيل بلاد صغيرة بحيث انها لا تستطيع الاستعداد ضد عدوان عسكري ـ من الشمال والجنوب في وقت واحد، ومنع الدمار الكبير، اذا هي انتظرت حتى تمطر طيارات العربية المتحدة بالنيران مدنها وقراها ...

ولكن حتى هبوكر نفسها لا تعتقد بوجود خطر عملي للهجوم على اسرائيل. فكتبت قائلة:

«اننا نعترف بانه ليس سهلاً في الوضع الراهن ان نقرر فيما اذا كانت تحشدات جيش العربية المتحدة في الجنوب والشمال ليست سوى مظاهرة فقط. اما التصريحات عن النية بابادة اسرائيل فغير كافية للدلالة على هجوم يوشك ان يقع. فتصريحات كهذه دون أي عمل قد سمعناها كثيراً. وليس من السهل ان نقرر فيما اذا كنا حقاً امام خطر هجوم عملي قريب».

وتستطرد هبوكر قائلة:

ولكن وسائل الحذر يجب ان تشمل اعلام كل العناصر المعنية باننا قد نضطر، حينما لا يكون أي شك في نية العدوان العملي علينا ـ الى الاستعداد المبادر.

لمرحاب —

«السيف المسلول»

فاذا كان هذا حال هبوكر فكيف يكون حال جريدة احدوت هعبودا، لمرحاب، التي لا تكف عن التلويح بسيف المغامرات والعدوان.

فقد كتب الوزير السابق، موشه كرمل، مقالة لم يهتم فيها «بالتحشدات العسكرية لناصر في الشمال والجنوب» كما تفعل الصحف الاخرى بل انه يدعو الى مبادرة عسكرية مغامرة وفي مقاله يناقش موشه كرمل اولئك الذين رأوا في ارسال «سفن التجربة» في قناة السويس فشلا سياسياً. ولكنه لا يكتفي بهذا بل يكتب قائلا:

«وفي هذا الصراع يجب ان لا نرتبط بوسيلة واحدة محدودة ويجب ان لا نتمسك بالروتين. فالذي يربط نفسه بهذه الوسيله فقط انما يكون قد فقد نضاله سلفاً.

فماذا يقترح كرمل الاحدوتي؟ ماذا يقترح بالاضافة الى ارسال «سفن تجربة» أخرى لقناة السويس؟ انه يقول:

يجب ان لا نسلك، ولا بحال من الاحوال، اي طريق من شأنها أن تعطي عبد الناصر الشعور بان الاعتداء على اسرائيل لن يرتد عليه وبان كل من يمس اسرائيل لن يصاب بالضرر بسبب ذلك.

ويستطرد كرمل يقول:

وعلى الذي يضع الحواجز في قناة السويس ان يعلم ان اسرائيل ستناضل في سبيل حقوقها المشروعة كما فعلت ذلك في الماضي وبكل الوسائل التي في حوزتها وبالطرق والاساليب والتواريخ التي تراها مناسبة.

عل همشمار

والخطر لم يولد في يوم الجمعة. فقبل أسبوع وجدت صحيفه ائتلافيه أخرى هي عل همشمار كتبت مقالا في يوم ١٩/٢/٦٠ يعترض على هذا التوجه الذي ذكرته الصحيفتان اعلاه وعلى الاعداد لحرب مانعه. كتبت عل همشمار تقول:

«وبدلا من التأكيد على فحص سبل السياسة الخارجيه والاهتمام بالتغيرات التي طرأت، اخذت تطل برأسها الفلسفة الفعاله ..

وما هي هذه الفلسفة؟ تقرها عل همشمار بقولها:

ان هذه النظرة يمكن تلخيصها هكذا: ان الاعتداء من جانب الدول التي ترفض التسليم بقيام اسرائيل هو أمر حتمي. وجيراننا يتفوقون علينا بالكميه. والتفوق النوعي الذي لنا قد يتقلص على مر الايام وحينما تأتي ساعة التساوي في النوعية سنكون عرضه لاخطار لاتقدر. وحيال كل هذا أفليس تشويش هذه المواعيد ومخالفة التطور المحتوم في الوقت المناسب هو امر يقتضيه دفاعنا عن انفسنا.

وبعد هذا تستطرد عل همشمار قائلة:

اننا لم نقصد بهذا ان نقدم صورة ورديه لوضعنا ... وكل ما نرجوه هو ان نعترض على روح «الامتحانات الحاسمة» «القريبة الوقوع».

ان الذي تنبأ بالامتحان الحاسم معروف. ومعروف اين ألقى نبوءته هذه. انه رئيس الحكومه بن غوريون الذي اعلن في مؤتمر الهستدروت ان «اسرائيل ينتظرها امتحان عسكري وربما حاسم في السنوات العشر الثانية لقيام الدولة.»

فاذا كانت عل همشمار، صحيفة حزب حكومي تقول هذا حول الفلسفة التي اخذت تطل برأسها، فان ذلك يشير الى الاخطار الجديه المتوقعه.

دافار

وكتبت جريدة المباي دافار افتتاحيتها يوم الجمعة الماضي قالت:

يجب ان نؤكد ان ما هو معلوم عن نوعية وتركيب الوحدات المصريه في سيناء لا يشير حتى الان الى نوايا حربيه عاجله.

ولكن دافار تستطرد بعد ذلك لتقول:

ولكن اذا اضفنا الى هذه التحشدات تصريحات ناصر اليوميه وخاصة فيما يتعلق بالتصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ حول الحدود في الشرق الاوسط اصبحت لدينا صورة مقلقة جداً. وفي اوضاع كهذه ليس هناك ضرورة لبذل جهود كبيرة من اجل ان تطلق المدافع نيرانها. ففي مثل هذه الاوضاع قد تبدأ المدافع بنفسها ان تطلق نيرانها ...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المظاهرات العدائية والقنابل تستقبل ايزنهاور في الارجنتين

هدف زيارة ايزنهاور التآمر على ثورة كوبا ومنع امتداد اثرها في القارة الامريكية اللاتينية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «سيكتشف الرئيس الامريكي ايزنهاور أثناء رحلته في اقطار امريكا اللاتينية ان الصداقة بين الولايات المتحدة وبين تلك الاقطار لا يمكن ان تقوم على الكبت الذي تقوم به شركات الاحتكار الاجنبية».

بهذه الروح كتبت الصحافة الوطنية والتقدمية في اقطار امريكا اللاتينيه تعقيباً على جولة ايزنهاور في تلك الاقطار.

وكانت المظاهرات الصاخبه التي استقبل فيها ايزنهاور في بونس ايرس عاصمة الارجنتين والقنابل التي تفجرت بالقرب من بعض الشركات الامريكيه هناك تجسيداً لمشاعر النقمة التي تعتمل في قلوب الامريكيين اللاتينيين في تلك القارة حيال الاستعمار الامريكي الذي يريد ان تبقى القارة مزرعة له.

أهداف الزيارة

وتتكشف الان بعض اهداف زيارة ايزنهاور خلال ما تكتبه الصحف الامريكية ويبدو منها ان احد الاهداف الجوهرية بالاضافة الى تدعيم مواقع امريكا هي ضرب الحركة الوطنيه الملتهبة في امريكا اللاتينيه.

لقد كتب الصحفي الامريكي جوزيف نيومن في «كلارن» يقول:

الهدف من زيارة ايزنهاور هو اقناع الدول الامريكية اللاتينية للتحالف مع الولايات المتحدة بقصد عزل كوبا وشن حملة سياسية واقتصادية عليها .. ان الهدف الجوهري والاولي لسياسة الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية هو الحصول على تأييد سياسي لمنع امتداد اثر ثورة كوبا الى الاقطار المجاورة ... فاذا لم تنجح الولايات المتحدة في ذلك فسينقوض نظام «التضامن الامريكي» ... اي سيطرة الولايات المتحدة.

قد ينجح مع الاعوان

ومن الواضح ان ايزنهاور قد ينجح في الحصول على تأييد لمشروعات الاحتكارات الامريكيه بين اعوان تلك الاحتكارات ولكن الجو الثوري في اقطار امريكا اللاتينيه سيحبط المحاولات التي ستجري للنيل من استقلال كوبا.. وهذا الجو سيفرض حتى على الاعوان التحفظ.

وقد اعلن فرونديزي رئيس جمهورية الارجنتين ان مباحثاته مع ايزنهاور اثمرت تفاهماً افضل ولكنها لم تتعرض الى الاحلاف العسكريه.

ويأخذ ايزنهاور الان قسطاً من الراحة ويزور بعد ذلك شيلي.

خروشتشوف في بيانه [بقية]

واضاف سوبندريو قد نحتاج الى ٥٠ مليون دولار إضافي للقيام بجميع مشاريعنا الجوهريه.

ويقول المراقبون ان القول بضرورة اشتراك دول آسيا وافريقيا في اجتماعات الاقطاب هو بمثابة تأكيد جديد لسياسة الاتحاد السوفياتي السلميه التي تقوم على احترام الدول المختلفة وتقدير اهميتها في السياسة الدوليه.

وهذا ما ترفضه الدول الغربيه التي تعتقد ان من الممكن تقرير المستقبل بدون اقطار آسيا وافريقيا ... فالدول الغربيه تصدر عن الاعتقاد بانها هي التي يجب أن تقرر مصير الانسانيه !!

وقائع مروعة ينكشف أمرها

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

ويختم السجين زعروره رسالته بنداء حار الى النائب الشيوعي ليتدخل قائلا انه لا أب ولا أم له.

النائب طوبي يبادر الى العمل

ما أن اتم النائب طوبي قراءة الرسالة حتى تذكر امراً رآه خلال زيارته الى السجن في كانون الثاني الماضي بصحبة أعضاء لجنة الكنيست الداخليه.

لقد رأى آنذاك محمد الظاهر المذكور في الرسالة معصب الرأس. سأله عما به فخاف أن يقول شيئاً.

ولذلك بادر الى العمل:

ترجم الرسالة الى العبريه ووزعها على أعضاء لجنة الداخليه في الكنيست طالباً بحثها.

وقد طلب رئيس اللجنة من وزير البوليس ان يجيب ... ومن المتوقع أن يجيب اليوم الثلاثاء.

وتأكدت الحقائق حين زار السجينين المحامي الرفيق هرتسبورغ. لقد أكدا تفاصيل الرساله ... أما إدارة السجن فتدعي أن سببها المباشر هو أن الاثنين تشاجرا في مشغل الاحذيه فتدخل البوليس !!.

وقد وصل الى علمنا من أقرباء محمد الظاهر انه أصيب بطرش في إحدى أذنيه.

اننا نطالب

ان هذه الحادثة انموذجيه لما يقع في داخل السجون. ليست هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها مساجين عرب لمثل هذه الجرائم ... ليست هذه هي المرة الاولى التي نسرد فيها وقائع مثل وقائع كابوس مخيف ... فقبل ذلك ضرب عرب وأهينوا في سجن الدامون.

إننا نطالب بالتحقيق.. وبالاصلاح. فالقضية ليست قضية التهمة التي بموجبها حوكم السجين، فعلى الرغم من التهمة فان للسجين حقوقاً قانونيه يجب احترامها.

إننا نطالب مع التحقيق بمعاقبة هؤلاء المستهترين بالقانون.

المحكمة العليا أمرت لجنة «تحرير السجناء» ببحث أمر اطلاق سراح محمد الشريدي

المحكمة تعلن انها ستبحث القضية اذا لم تمنح اللجنة الحرية للشريدي — هرتسبورغ يعرض أمام المحكمة مؤامرة الـ «ش.ب»

القدس — لمراسل الاتحاد — للمرة الثانية أصدرت محكمة العدل العليا قراراً أمرت فيه «لجنة تحرير السجناء» بأن تبحث، مجدداً، في قضية اطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، الرفيق محمد الشريدي، السجين منذ عدوان البوليس على عمال أم الفحم في اول أيار سنة ١٩٥٨.

وفي قرارها اعلنت محكمة العدل العليا انه اذا اصدرت اللجنة قرارها بمنح الشريدي الحرية فان المحكمة ستلغي القرار الذي اصدرته والا فان القضية كلها تعاد الى محكمة العدل العليا للنظر فيها.

وقد مثل امام محكمة العدل العليا عن «لجنة تحرير السجناء»، الدكتور تسفي حرمون.

وناقش محامي الشريدي، هرتسبرغ، الشاهد الدكتور حرمون. وتركزت المناقشة حول زيارة رجل من ش.ب. (جهاز الاستخبارات) للشريدي في سجنه بشطه واغرائه في بداية الحديث بترك الحزب الشيوعي، ثم تهديده بعد ذلك بالبقاء في السجن طيلة حياته اذا هو رفض ترك الحزب.

وقد قال الشاهد الدكتور حرمون انه لا يعرف شيئاً عن قضية تهديد ش.ب للشريدي. وفي اعقاب اسئلة المحامي هرتسبرغ اعترف حرمون بانه اثناء بحث القضية في «لجنة تحرير السجناء» تقدم المحامي هرتسبرغ بطلب جواب مفصل عن هذه القضيه وبان ممثل المستشار القضائي قال انه استشار سلطات ش.ب بشأن إطلاق سراح الشريدي. واضاف حرمون ان اللجنة لم تبحث ذلك لانها رأت فيه امراً «خيالياً». وهنا تدخل القاضي الدكتور غويتن سائلا الشاهد، كيف يمكن اعتبار ادعاء مفصل يتعلق بتهديد السجين امراً لا علاقة له بالقضية؟

واعترف حرمون في شهادته ان كل سجناء احداث اول ايار قد اطلق سراحهم بعد ان قضوا ثلثي مدة الحكم عليهم باستثناء محمد الشريدي.

وفسر حرمون سبب رفض اللجنه التوصية باطلاق سراح الشريدي، بانه (الشريدي) قد اعلن انه سيواصل نضاله بعد اطلاق سراحه ضد التمييز اللاحق بالسكان العرب. وقد فهمت اللجنه انه سيواصل نضاله «بطرق اجرامية»...

وتدخل وكيل النيابة، باخ، وادعى ان الصيغة التي وضعتها اللجنة «لم تكن موفقه».. واعترف باخ ان احد رجال ش.ب. قد زار الشريدي في سجنه ولكن هذا الرجل لم يكن هو الشخص الذي ذكره المحامي هرتسبرغ..

وفي دفاعه قال محامي السجين، هرتسبرغ، ان الاستمرار في سجن موكله امر خطير ويناقض أسس العدل الاوليه. وفند المحامي ادعاءات وكيل النيابه. واستعرض حالة الشريدي المريض وعائلته التي لا معيل لها سواه، وشجب مؤامرة ش.ب. وطالب اصدار القرار فلبت المحكمة طلبه.

كلمة الاتحاد

واضحة لا غموض فيها.

الحزب الشيوعي اعلن بوضوح عن مقاومتها.

اعلن ذلك في الكنيست في الاسبوع الماضي حين قال صموئيل ميكونس السكرتير العام: ان شعب اسرائيل يريد السلام ولكن القوى المقررة وفي مقدمتها بن غوريون يتجاهلون ذلك ...

واعلن ذلك في الكنيست حين قال ميكونس: اننا على ثقة ان النزاع الاسرائيلي العربي يمكن تصفيته اذا ترجلنا عن مركبة الحرب.

وهكذا فالامر بيد الشعب.

فاذا تيقظ افشل مغامرات بن غوريون والمؤامرات على السلام.

في رده على استجواب النائب طوبي يعترف الوزير بمسؤولية وزارته في تدهور التعليم العربي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — أجاب نائب وزير المعارف والثقافة، أساف، على الاستجواب الذي قدمه للوزير النائب الشيوعي توفيق طوبي، بشأن نسبة السقوط الكبيرة التي اسفرت عنها نتائج الطلاب العرب في امتحانات البجروت للسنة الدراسية الماضية.

وفي رده اعترف نائب الوزير ان وزارة الثقافة لا تأخذ بعين الاعتبار العلامات التي يحرزها الطالب في مدرسته (خلافاً لما هو متبع في المدارس اليهوديه الثانويه) وهذا يؤثر طبعاً على النسبة الكبيرة في سقوط الطلاب. وقال نائب الوزير ان سبب ذلك هو ان مستوى التعليم في هذه المدارس منخفض.

واعترف نائب وزير الثقافة أيضاً ان من أسباب ارتفاع نسبة سقوط الطلاب العرب في امتحانات البجروت انخفاض مستوى اكثرية المعلمين وعدم توفر الكتب المدرسية الملائمه، وانعدام التحديدات في قبول الطلاب العرب الى المدارس الثانويه.

وقال نائب الوزير، ان المدارس الثانويه العربيه تفتح أبوابها لكل الطلاب الذين انهوا المدارس الابتدائيه دون اعتبار لما احرزوه هناك من علامات او لمستواهم الثقافي. ونتيجة لذلك يصل الى امتحانات البجروت ايضاً اولئك الذين ليسوا أهلا لذلك. وأضاف نائب الوزير ان وزارته لا صلاحية لها ان تعطي اي أمر في هذا الشأن فالمدارس تعمل وفقاً لما ترتأيه.

وفي رده تعرض نائب الوزير الى معلمي المدارس الثانوية العربيه فاعترف أن اكثرهم من خريجي المدارس الثانويه أو من خريجي دورات المعلمين فقط. وقال نائب الوزير ان تحسين هذا الوضع هو تطور بطيء قد يستمر سنوات عديدة.

وفي الوقت ذاته اعترف الوزير بالنقص الخطير في الكتب الدراسيه في المدارس الثانويه العربيه ولكنه قال ان جهوداً تبذل لطبع كتب دراسية وضعها معلمون عرب أو ترجمت عن كتب عبريه.

وهكذا يتضح من جواب نائب الوزير على استجواب النائب الشيوعي مسؤولية وزارة المعارف في سقوط طلاب البجروت وتدهور التعليم العربي.

وفد من طمرة برياسة عضو الكنيست يوسف دياب يزور بيت اميل حبيبي معتذراً

اميل حبيبي: كلنا مضطهد ونحن الشيوعيين نبذل كل جهد لتوحيد المضطهدين

الناصرة — قام وفد من قرية طمرة، بقيادة عضو الكنيست يوسف دياب بزيارة الرفيق اميل حبيبي في بيته في الناصرة بعد ظهر الاحد الماضي للاعتذار عن الاعتداء الذي نظم ضده وضد مرافقه الرفيق ديب عقل من كفرياسيف في شهر ايلول الماضي اثناء المعركة الانتخابية.

وكان حاضراً في بيت الرفيق اميل حبيبي اثناء زيارة الوفد جمهور كبير ضم وفداً من كفر ياسيف وقادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وفي بلدة الناصرة وعدداً من وجهاء الحي الشرقي في الناصرة حيث يقيم الرفيق اميل حبيبي.

وتكلم عضو الكنيست يوسف دياب مبدياً أسفه لما حدث ومعلناً ان مثل هذه الاعمال لا تخدم المصلحة العامه.

ورد الرفيق اميل حبيبي مرحباً بالوفد وقال، اننا واثقون ان هذا الحادث دُبر من خارج طمرة، من اوساط ليست في مصلحتها ان تتحد الجماهير العربيه. كلنا مضطهَد ونحن الشيوعيين معنيون دائماً بوحدة صفوف جميع المضطهدين. ولذلك رحبنا بطلبكم تسوية الخلاف بالطرق الوديه ودونما حاجة الى المحاكم.

وقد وُدع الوفد بمثل ما استقبل به من الحفاوة.

وكل العقلاء يتأملون ألا يُسمح في المستقبل لدوائر الاضطهاد القومي باثارة الخلافات المصطنعة في قرانا.

المحكمة العليا

(بقيه المنشور على الصفحه الاولى)

يعد احد يشك في ان نماذج تبرئة السلطات من كل ضرر يلحق بالمواطنين تهدف الى نهب منطقة المحاجر والاراضي المجاورة وسد السبل في وجه الف معيل يعيلون ٧٠٠٠ نسمة في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف ...

ولذلك فالقضية هي قضية حياة او موت وتستدعي تضامن الشعب العربي والقوى الدمقراطيه مع اهالي الشاغور في معركتهم العادله.

الجبهة الشعبية تصدر بياناً

وصرح السيد بولس بولس لمراسلنا انه قابل قادة الجبهة الشعبية لاطلاعهم على تطورات القضية فأعلموه بان الجبهة قررت اصدار بيان تستنكر فيه هذا الاجراء وتطالب بالغائه.

جو التوتر لا يزال

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

من تناقض في خط تفسير الوضع وسياسة الحكومة استدعى بن غوريون رؤساء تحرير الصحف اليوميه (باستثناء قول هعام الشيوعيه) بغية تقديم الارشاد لهم في الكتابة عن التوتر على الحدود واسبابه.

لمرحاب: اصطدامات!

وكتبت الجريدة الائتلافيه، لمرحاب (احدوت هعبودا) تقول ان من المتوقع ان يحدث خلال الـ ٤٨ ساعه القادمه انفراج معين في الوضع. ولكن هذه الجريدة تضيف ان الاوساط الاسرائيلية تؤكد ان الاستعدادات الاسرائيلية الامنيه ستستمر الى ان يتضح ان طاغية مصر قد تخلى عن فكرة اجراء اصطدامات على حدود اسرائيل.

ثم تقول لمرحاب، ان ليس بعيداً ان نشهد في الاسابيع القادمة سلسلة من «الاصطدامات المحلية التي ستجر في اعقابها الرد» ...

بيان العربية المتحدة

واصدرت مفوضية العربية المتحدة في لندن بياناً قالت فيه ان الانباء المستقاة من مراقبي الامم المتحدة على الحدود تفيد انه لا توجد تحشدات كبيرة من قوات جيش العربيه المتحدة. واضاف البيان، حتى لو كانت هناك تحركات صغيرة فذلك أمر طبيعي للدفاع حيال تهديدات اسرائيل. فاسرائيل التي انتهجت سبيل تقرير الراي العام قد بدأت حملة دعاية واسعة بغية صرف انظار الرأي العام عن نواياها العدوانيه.

الاسطول الامريكي السادس

واوردت الانباء ان ٩ قطع حربية من الاسطول الامريكي السادس، وبينها حاملة الطيارات فورستال يتبحر الى شرقي حوض البحر الابيض المتوسط. وقالت جريدة «الانوار» البيروتية ان لمجيء هذه القطع علاقة بالتوتر القائم على حدود اسرائيل والعربية المتحدة.

البوليس فتش بيوت رفاق ام الفحم واعتقل احدهم محمد فياض دون تفسير

ام الفحم — لمراسل الاتحاد الخاص — قام البوليس بتفتيش بيوت كل من الرفاق: محمود سليمان داود وتوفيق سليمان داود، ومحمد فياض. وقد اعتقل محمد فياض دون ان يسند اليه اي تهمة.

ولم يبين البوليس أسباب اجراء هذا التفتيش الذي اجري بأمر صدر من قبل المحكمة.

وقد لاقى هذا العمل استنكار أهالي القرية الذين لم يروا أي مبرر لهذا الاجراء الا ارهاب المواطنين.

احتجاجا على القنبلة الذرية الفرنسية

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى مكتب هذه الجريدة عريضة وقعها ٥٩ مواطناً من اور يهودا احتجاجاً على تفجير القنبلة الذرية الفرنسية في الصحراء الافريقية. وقد جاء في هذه العريضة:

نعلن بهذا عن استنكارنا الشديد على اعمال الحكومة الفرنسية لتحديها حقوق وحريات شعوب افريقيا السوداء والعالم أجمع.

اننا نعلن عن سخطنا على سياسة ديغول الوحشية سياسة تجاهل الرأي العام العالمي في عصر التحرر والسلام.

حسين!

عمان — صرح الملك حسين للسند اي تايمس اللندنية أن مباحثات الجامعة العربية في القاهرة تدعو الى الضحك .. فهي أخفقت في التوجه الى العلاقات الاسرائيلية العربية بشكل بناء..